

آداب التعامل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
في ضوء السنة النبوية

**Etiquette in using social
media in the Sunnah**

م. د. وفاء ناصر حسين الخالدي

Wafaa Nasir Hussain Alkhalidi

وزارة التربية

مديرية تربية بابل

ملخص البحث

حتى نضع الأمور في نطاقها الصحيح علينا القول إن مواقع التواصل الاجتماعي وهذه الثورة الالكترونية التي يشهدها القاصي والداني ماهي الا نتاج التطور التكنولوجي الهائل الذي وصل اليه الانسان في هذا القرن ليشمل كافة نواحي الحياة المختلفة حتى سُمي عصرنا هذا بعصر الانترنت لكن في الوهلة الاولى يظهر لنا ان هذا التطور يصب في مصلحة الفرد بينما في حقيقته هو نافع وضار يبني ويهدم وحتى لا نتوه في هذا المضمار وجب علينا بيان هذه الحقيقة في إيجابياتها وسلبياتها واتخاذ كل ما يلزم إزاء كل واحدة منها وبيان أهم الضوابط والآداب النبوية التي تبين لنا الطريق الصحيح للأخذ بالإيجابيات والاستفادة منها وتجنب السلبيات والابتعاد عنها .

Research summary in English

In order to put things in their correct scope, we have to say that social networking sites and this electronic revolution that the far and near are witnessing is nothing but the product of the tremendous technological development that man has reached in this century to include all the different aspects of life until this age was called the Internet era, but at first glance it appears to us that This development is in the interest of the individual, while in reality it is beneficial and harmful, it builds and destroys, and so that we do not get lost in this regard, we must explain this truth in its positive and negative aspects and take all necessary about each one of them and explain the most important controls and prophetic ethics that show us the right way to take the positive and benefit from them. Avoid negatives and avoid them.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد

فما لا يختلف عليه اثنان من الناس مدى انتشار التكنولوجيا الحديثة والتغيرات التي طرأت بسببها في الحياة المعاصرة من ذلك وسائل التواصل الاجتماعي التي أحدثت ثورة كبيرة في الحياة الاجتماعية والدينية والاقتصادية والسياسية وغيرها .

ولاشك أنها حققت منافع وفوائد كثيرة لا تخفى على أحد لكنها في حقيقتها سلاح ذو حدين وكثير من الناس لا يحسن استخدامه فتسببت بالأذى والفساد وانتشار الاكاذيب والشائعات والتحريض والمساس بالأعراض والترهيب والاستقزاز وغيرها , لذلك لابد من دراسة لتلك الجوانب السلبية بعد دراسة الجوانب الايجابية لهذه الوسائل الالكترونية للاستفادة من الجانب الايجابي وتجاوز الجانب السلبي منها مع معرفة أهم الضوابط والآداب التي يجب الأخذ بها والتمسك بها , كل ذلك سيكون

موزع على عدة مطالبٍ من خلال دراستها على ضوء السنة النبوية وذكر أهم الاجراءات اللازمة لتطبيق ذلك وأبرز التوصيات .

التمهيد

التعريف ببعض من وسائل التواصل الاجتماعي وأنواعها :

يمكننا تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة التقنيات المتاحة على الشبكة العنكبوتية التي يستعملها الناس بنطاق واسع لغرض معين والتي ظهرت في القرن الواحد والعشرين والتي تفوقت على التلفاز والمجلات والصحف والبريد والمذيع، والتي تميزت بتوفير الوقت والكلفة وسهولة الاتصال ، وكلمة (ميديا) تشمل كل البرامج.

ومن هذه التقنيات :-

- فيسبوك Facebook تم إنشاؤه عام 2003 ويعتبر أشهر موقع يجمع العالم وعدد المشتركين مليار لنشر وتبادل الرسائل.

- تويتر 2006 Twitter موقع اخباري عدد المشتركين 250000000 يعتمد على كتابة تدوينات لا تتعدى 140 حرفاً وهي رسائل مجانية قصيرة تسمى (تويت).

- فايبر Viber هو تطبيق تواصل مجاني للمراسلة الفورية وإجراء مكالمات فيديو مع الاصدقاء وأفراد العائلة.

- واتساب WhatsApp هو تطبيق تراسل فوري محتكر متعدد المنصات للهواتف الذكية، ويمكن إرسال الصور والرسائل الصوتية والفيديو والوسائط تاريخ الإصدار 3 مايو 2009

- الماسنجر Messenger هو تطبيق دردشة من فيسبوك يُتيح للمستخدم الدردشة مع الأصدقاء وإنشاء مجموعات وإرسال رموز تعبيرية وإرسال صور، تاريخ الإصدار 9 أغسطس 2011

- لينكد إن linked in تم إنشاؤها عام 2003 لتنظيم وإدارة الاتصال بين الاشخاص بشكل فردي أو جماعي ويظم أكثر من 2000000000 عضو في أكثر من 200 دولة.

- My space مايسبيس المشتركين 70500000 .

- اليتيوب لمشاركة الفيديوات تأسس 2005

- Tagged موقع استكشاف اجتماعي مقره سان فرانسيسكو في كاليفورنيا يقال أن عدد المشتركين فيه 300 مليون عضو.

- انستكرام لتبادل الصور والمعلومات والتعليقات، وغيرها الكثير⁽¹⁾.

المطلب الاول/ الجانب الايجابي لمواقع التواصل

لوسائل النشر والتواصل الالكترونية جانب ايجابي لا يخفى على أحد من تسهيل امور الناس وتبادل المعلومات ومساعدة بعضهم البعض في حياتهم الدينية والدنيوية وغيرها والتي سيتم ذكرها في النقاط الآتية:-

أولاً / شمولية هذه المواقع

فلهذه المواقع القدرة على النقل الحي والمباشر والسريع للمعلومات واستخدام الصوت والصورة ومقاطع الفيديو وإبصال الرسائل لأي دولة في العالم مهما كانت بعيدة بدون جهد جسدي أو مقابل كلفة مادية بسيطة وهذا من نعم الله تعالى الكثيرة على الانسان قال تعالى [وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ]⁽²⁾ ولم تختص هذه المواقع على مجال واحد وإنما شمل كل المجالات في الاقتصاد والسياسة والدين والعلاقات الاجتماعية العامة والخاصة ونقل الاخبار والاحداث المحلية والعالمية في مختلف دول العالم⁽³⁾ , فأصبح بإمكان كل من يود المشاركة عن طريق وسائل الاعلام الالكتروني المختلفة كالصحافة الالكترونية أو المدونات أو المنتديات أن يقوم بذلك دون حاجز من ضيق المساحة وغيره⁽⁴⁾.

ثانياً / سهولة التعارف والتعاون بين أبناء البلد الواحد وبين مختلف البلدان

تتيح مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للتعارف على اشخاص جدد لتكوين علاقات جديدة فيما بينهم يتشاركون الاهتمامات نفسها أو يتبادلون المعرفة وهذا مما أوصانا الله تعالى بقوله [يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ]⁽⁵⁾ بالإضافة الى التواصل بين الاصدقاء والاهل والزملاء , فطبيعة الانسان تفرض عليه التواصل مع المجتمع حوله لأنه يأنس بأبناء جنسه زد على ذلك أن حاجاته الحياتية تفرض عليه التواصل مع الآخرين فهو يحتاج المعلم ليتعلم والى الطبيب اذا مرض وغيره , ولقد ساهمت وسائل الاعلام الجديد بشكل ملحوظ في بناء جسور التواصل بين المرسل والمستقبل مما كان له الأثر البالغ في تفاعل كلا الطرفين مع الآخر مما أدى الى تنمية الحوار الهادف وتقبل الآخر مهما اختلفت وجهات النظر⁽⁶⁾ وكما قال ابن خلدون في مقدمته: (إن الانسان مدني بالطبع)⁽⁷⁾ فالإسلام رفض الرهينة والعزلة والتشديد وحث على التعارف والتقارب لتخفيف صعوبات الحياة قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلْيُنْقِسْ عَنْ مُعْسِرٍ، أَوْ يَضَعْ عَنْهُ»⁽⁸⁾ , فهذا الحديث مثال في حب الخير ومساعدة الناس هو ما حثت عليه السنة النبوية في كل احكامها من (العقيدة , والعبادات والمعاملات والاخلاق غيرها) وتشير الى التواصل سواء من بعيد او قريب تصريحاً وتلميحاً , وقد قام (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) بالمؤاخاة بين المهاجرين والانصار وهو من الدلائل العملية على اقامة علاقات التواصل الاجتماعي وكذلك اقامة المعاهدات والاحلاف بينه وبين ملك الحبشة وملك الروم وكسرى وغيرهم مع تجاوز الاختلافات الدينية واللغوية وغيرها .

ثالثاً / نشر العلم والتوعية :

وهو من الوفاء ورد الجميل بفتح مواقع لنشر ما كتبه اعلام المسلمين بأسمائهم ولا ينسبه لنفسه ففي هذا انكار للذات بغية نشر العلم واحياء السنة النبوية فزكاة العلم نشره, قال تعالى {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ} (9) .

فاستخدام مواقع التواصل منصة لنشر العلم بكل فروعه له اجر كبير عند الله تعالى , لما له من قوة التأثير نظراً لما تنطوي عليه من قوة في التأثير وسرعة في الوصول وكثافة في الانتشار فلا ضير أن نقول انها أصبحت لغة العصر (10). قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ» (11).

رابعا / توثيق علاقة الانسان بأهله ومجتمعه ومحيطه :

فإذا ما أستخدمت شبكات التواصل بصورة صحيحة فإنها تزيد من صلة الرحم مع الاهل والاقارب مع اماكن الزيارة والتواصل المباشر (12) فقطع الرحم من الكبائر بدليل قوله تعالى: {فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم * أولئك الذين لعنهم الله , فأصمهم وأعمى أبصارهم} (13) .

وعن رجل من خثعم قال: أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو في نفر من أصحابه , فقلت: أنت الذي تزعم أنك رسول الله؟ , قال: " نعم " , قلت: يا رسول الله , أي الأعمال أحب إلى الله؟ , قال: " إيمان بالله " , قلت: يا رسول الله ثم مه ؟ , قال: " ثم صلة الرحم " , قلت: يا رسول الله , أي الأعمال أبغض إلى الله؟ , قال: " الإشرار بالله " , قلت: يا رسول الله ثم مه؟ , قال: " ثم قطيعة الرحم " (14)

وقال- صلى الله عليه وسلم -: " صلة الرحم , وحسن الخلق , وحسن الجوار , يعمران الديار ويزيدان في الأعمار " (15)

وهناك صلة وثيقة تربط الانسان بمحيطه الاجتماعي تتجسد هذه الصلة بمستوى ارتباطه وتحدد درجة فاعليته في المجتمع فكلما كانت هذه الصلة وثيقة كان أقرب الى الصلاح والاستقامة في السيرة والسلوك وأكثر فاعلية وأكثر إنتاجاً فمسؤولية المجتمع المطلقة هي تدعيم كافة قدرات الانسان وتدعيم مسؤوليته الاجتماعية من خلال منحه فرص المشاركة الفعالة في النشاط الاجتماعي (16).

خامساً / نشر مكارم الاخلاق والحث على التمسك بها :

فمن أسهل الطرق واقصرها هي استغلال مواقع التواصل الاجتماعي بشتى أنواعها لنشر مكارم الاخلاق وحسن التعامل مع الآخرين من خلال التعريف بسنة النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) وحثه على التمسك بالأخلاق الحسنة فالصدق وحفظ الامانة والوفاء بالعهد واحترام الكبير والعطف على الصغير وحسن الجوار والكلمة الطيبة والمجادلة بالحسنى وإكرام الضيف والرفق والتيسير وترك التشديد والتعسير وغيرها الكثير ,

من ذلك قول النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَسِّرُوا وَلَا تُثَقِّرُوا»⁽¹⁷⁾.

سادساً /التآلف والتآزر بين ابناء الجنس الواحد :

فالتآلف والتآزر من أقوى العلاقات الاجتماعية التي تقوي الانسان لمواجهة أعتى التحديات فكلما كانت الروابط الاجتماعية قوية كانت مواجهته لهذه التحديات أقوى وكلما ابتعد عنها وعزل نفسه كان أكثر عرضة للمهالك قال (صلى الله عليه وسلم) "عَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الدُّنْبُ الْقَاصِيَةَ"⁽¹⁸⁾, إذ يسر الاعلام الجديد موضوع التعبير عن الذات والحوار بين الحضارات وتقبل احترام الرأي الآخر من خلال توفير فرص التفاعل والمداخلات والتواصل بينهم بطرق مختلفة⁽¹⁹⁾.

سابعاً / التعليم الالكتروني

فحين غلقت المدارس والجامعات ابوابها عندما اجتاحت (coveid 19) العالم من شرقه الى غربه ومن شماله الى جنوبه فُتحت منصات تعليمية لاستقطاب الطلبة بمختلف فروعهم ومراحلهم وتقديم الدروس والمحاضرات بشكل سلس ومبسط وتأدية الامتحانات فيه حتى لا يتوقف طلب العلم ولا حتى يضيع مستقبلهم فعن طريق مواقع التواصل يمكن الدراسة خارج وقت الدراسة ويمكن التواصل الفردي والجماعي مع المعلم مما يوفر جواً من مراعاة الفروق الفردية واعطاء فرصة اكبر للطلاب الخجول في إبداء رأيه ومشاركة الآخرين اضافة الى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم دون الوصول الى مدارسهم او جامعاتهم زد على ذلك انها تحتوي الكثير من المعلومات المتعلقة بالإعاقة والادوات المستخدمة في مساعدتهم⁽²⁰⁾.

ثامناً / التسوق الالكتروني والعلاقات العامة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي اداة فعّالة في تسويق المنتجات والعثور على العملاء والتواصل معهم وعرض المبيعات ونشر الاعلانات, فقد أثرت شبكات التواصل في كيفية ممارسة المهام الادارية والتنظيمية سواء على المستويين الحكومي والخاص وغدت تشكل عنصراً ضرورياً للتمييز واداة فعالة للتسويق وتحويل الاساليب القديمة الى اساليب متطورة معاصرة⁽²¹⁾, فقد اعادت شبكات التواصل الاجتماعي تشكيل المفهوم التسويقي في المجتمعات المعاصرة بما تحمله من خصائص : كعالمية الانتشار وسرعة الوصول وتعدد الوسائط وقلة التكلفة⁽²²⁾ .

المطلب الثاني / الجانب السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي

كما تعرفنا على الجوانب الايجابية لهذه المواقع لابد لنا أن نذكر الجوانب السلبية التي يمكن رصدتها مع ذكر أضرارها على الفرد والمجتمع حتى يتسنى للجميع أن يتقادوها وأن يأخذوا الحذر إزاءها , ومن هذه الجوانب :-

أولاً:- ضياع الوقت وتقليل إنتاجية الفرد

فالجُلوس امام هذه المواقع لساعات طويلة أو ساعات يجب العمل بها فينشغل عن عمله ومهامه المكلف فيها يؤدي الى ضياع الوقت وعدم الاستفادة منه و تقليل إنتاجية الفرد في عمله , فموقع فيس بوك وحده قلل إنتاجية الفرد بمقدار 1,5 وهذا الوقت مهم جدا والمجتمع بحاجة اليه فلا يجوز اهداره , قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فَيَمَّا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ"⁽²³⁾.

وما نراه حاليا في ادمان الالعب لأوقات طويلة ومنها لعبة (البوبيجي) خير دليل فيسهر الطالب ولا يستطيع النهوض صباحا للمدرسة وكذلك العامل والموظف فهذه اللعبة الخطرة تستنزف طاقة الشباب وتضيع الوقت .

ثانياً :- سهولة نشر الخوف والذعر بين الناس

ويكون من قبل أصحاب النفوس الضعيفة فيستخدمها هؤلاء منصة لبث سمومهم على المسلمين ومنهم من يتخذها مكاناً مسلياً للتلاعب بأعصاب الناس والتمتع بتفزيهم وإرهابهم وهو ما يسمى بالابتزاز الالكتروني قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا»⁽²⁴⁾ .

ثالثاً :- نشر الكذب بشتى أنواعه

فينشر بدعة أو ضلالة ليضل بها المسلمين أو التكلم عن العلماء وأهل الدين بالسوء أو الاستهزاء بهم وجعلهم محط سخرية للناس بشر صورهم بشكل مضحك , قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا»⁽²⁵⁾ أو نشر بدعة فكلما انتشرت بدعة بن الناس حلت محل السنة واميتت السنة ونُسيت فالبعض ينشر مايجهل والجاهل عدو نفسه لانه يجني على نفسه لكونه جسرا لعبور بعض الضلالات وبعض البدع⁽²⁶⁾ والعياذ بالله:

رابعاً :- نشر الرذيلة وإباحة المحرمات والقذف بأعراض المسلمين

فهو وسيلة سهلة لضعاف النفوس والايمان أن يستخدموه لأغراضهم الدنيئة في اذية الناس فينشروا رذيلة من الرذائل ويشجعوا على فعلها ويبيحوا محرم من المحرمات أو يقوموا بتسقيط اشخاص نتيجة حقد أو حسد أو غيرة , قال تعالى [إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (19) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (27)].

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤْبَقَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشَّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ» (28).

خامساً / الاخلال بخصوصيات الأفراد والدولة

فبالرغم من وجود ما يسمى الاعدادات التي توفرها هذه المواقع لحماية خصوصية المستخدمين ، ويشمل الدخول غير المصرح به ومحاولة أي شخص الاستيلاء على انظمة ومعلومات الغير ولو على سبيل إشباع الفضول والمتعة والاثارة او التحدي (29) ، فالقرصنة الالكترونية قد نالت وبشكل كبير من كثير من المواقع الخاصة وأصابها الضرر لها فيتسبب في شل البيئة المعلوماتية والاتصالية الخاصة وهو ما يسبب خسائر عسكرية واقتصادية فادحة من خلال قطع انظمة الاتصال بين الوحدات العسكرية أو تضليل معلوماتها أو سرقة معلومات سرية عنها أو من خلال التلاعب بالبيانات الاقتصادية والمالية وتزييفها أو مسحها من اجهزة الحاسوب (30) وهذا الاخلال يكون من ناحية القرصنة التي ذكرتها او تكون من السفاهة فتجد بعض الفتيات تستعرض اجسامهن أو شيء منها فيتربص بها الذي في قلبه مرض او ترسل بصمة للصوت غير ضرورية قال تعالى [يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا] (31).

وقال - صلى الله عليه وسلم - (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيِّي سِتِيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ) (32)

وكذلك عرض البيوت والموائد والسيارات وغيرها من خصوصيات الفرد والتي لا علاقة لغيره بها

سادساً: الضرر بالأطفال

فاحتمالية دخول الاطفال الى مواقع مخلة او احتيالية كبيرة جدا فهي متاحة للجميع والوصول إليها سهل جدا أضف الى ذلك جلوس الاطفال على الحاسبة او مسك الموبايل او التابلت او غيره لساعات طويلة يسبب لهم السممة المفرطة التي تسبب لهم المشاكل الصحية الخطرة من ضغط وسكر وغيره فحماية اطفال من اعظم الواجبات

قال (صلى الله عليه وسلم) "كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ" (33) ووفقاً للعديد من الدراسات فإن الاطفال والمراهقين هم الاكثر عرضة لمخاطر شبكات التواصل مما يسبب لهم العزلة وضعف الثقة والتردد في مخالطة المجتمع (34).

سابعاً / كثرة المشاكل الزوجية وارتفاع نسب الطلاق

فإقامة العلاقات المحرمة وكثرة المراسلات وتبادل الصور مع الغرباء سبب في إثارة المشاكل داخل الاسرة والخلافات بين الازواج والتي أدت الى الطلاق ، فما يقوم به بعض الفتيات والنساء بنشر صور اجسامهن او بعض اجزائهن والتحدث خفية مع الاجانب، فالتأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي يتسبب في كثير من حالات الطلاق والخلع بسبب منشور على الفيس بوك

او تعليق على الانسغرام فالصداقات مع الجنس الآخر محرمة فلا شك انها تتطلب كلاماً وأنساً وانبساطاً في الحديث لا يخلو من محاذير شرعية⁽³⁵⁾ , فمهما كان في الانسان من شرف ومن نزاهة فإن المرأة اذا خاطبته بصوت خاضع وفي خلوة فإنها قد تغره لهذا فإن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال في حديث له انه قال : (ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء)⁽³⁶⁾. أو ان الزوج يسهر الليل كله وفي الصباح لا يستطيع أن يقوم لعمله كل هذا وغيره اسباب تؤدي الى المشاكل الاسرية وتفكيك الاسرة فهذه المواقع تسهم والى حد كبير في تغيير السلوكيات المتعارف عليها بين الأزواج وحدث خلل جسيم في العلاقات الزوجية وهو ما أكدته أساتذة علم النفس وعلم الاجتماع⁽³⁷⁾ .

ثامناً / تراجع المستوى العلمي للطلبة

فهناك دراسات كثيرة بينت تدني المستوى العلمي للطلبة وخاصة في العراق بسبب ترك واجباتهم المدرسية او الجامعية وانشغالهم في الالعاب الالكترونية والمراسلات فإنه يضيع وقته في السهر على هذه الامور ويترك ما هو أهم , فالإحصائيات الحديثة تذكر أن الشباب لم يعدوا يهتمون بالدراسة مثل اهتمامهم بتلك المواقع وبالأخص الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين 14-24 عام بسبب الادمان الالكتروني (Internet Addiction) الذي هو عبارة عن حالة سلوكية يعتاد فيها الشخص أن يتعامل بشكل يومي دون انقطاع وبشكل متواصل مع شبكة الانترنت ويشعر بتغيرات مزاجية تصل الى حد الكآبة والانفعال إذا حالت ظروف دون هذا الاعتقاد , أو منع من ممارسة عاداته اليومية مع شبكة الانترنت⁽³⁸⁾

المطلب الثالث/ الآداب اللازمة على المسلم في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي :-

اولاً / شكر الله تعالى على هذه النعمة

فإن أهم ما يميز هذه الوسائل الحديثة هي القدرة على النقل الحي والمباشر والسريع للمعلومات واستخدام الصوت والصورة ومقاطع الفيديو وإيصال الرسائل لأي دولة في العالم بدون جهد جسدي أو مقابل كلفة مادية بسيطة , فالشكر يحفظ النعم ويديمها قال تعالى [وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ]⁽³⁹⁾ , قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، إِلَّا كَانَ الَّذِي أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذَ " ⁽⁴⁰⁾.

ثانياً / إستحضار النية

فينبغي أن يكون النشر أو التعليق خالصاً لوجه الله تعالى وليس رياءً ليمدحه القراء ويشتوا عليه بل يجب أن يحتسب ما ينشره الله تعالى لينفع به المسلمين من نصيحة دينية أو طبية أو شيء من أمور الحياة، قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ" (41).

ثالثاً : اعمار الوقت وعدم هدره

فالأنفاس تُعد ووراءنا حساب وعقاب فعلى المسلم أن يعمر وقته في تلك المواقع بما ينفع المسلمين فيذكر غافلاً أو يقضي حاجة أخيه أو يفرج همه أو يواسي محزوناً أو يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلا ينشر ما لا فائدة فيه فيضيع وقته ووقت من يقرأه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا تَرُولُ قَدَمًا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ» (42).

رابعاً : تحري الصدق وتجنب الاشاعات

فعلى المسلمين تحري الصحة في نشر الاحاديث والتأكد قبل نشرها لئلا يدخل في الدين ما ليس منه أو يسبب في إشاعة خلل امني أو فوضى أو زعزعة الامن أو إثارة الرعب في نفوس المسلمين وعلى القارئ أن يتبين قبل أن يدلي بدلوه فيما يقرأه فمن الممكن أن يكون الناشر كاذباً أو مغالياً أو محتالاً قال تعالى [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ] (43) ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا» (44) وأما الرسائل التي تظهر على مواقع التواصل المختلفة والتي تقول أنشر كذا ولك كذا من الاجر فينسبوه الى النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) او أنشر و تسمع خبراً ساراً فهذه مما لا يجوز نشرها أو إعادة نشرها لأنها بدعة فيتألون على الله لان الله وحده هو من يكتب الاجور ويعرف المخلص من الرائي .

خامساً : حفظ الجوارح

فلا يسمع الا صالحا ومفيدا ولا يسمع المحرمات ولا يرى محرما قال تعالى [وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا] (45) ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا تَتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ الْأُولَى لَكَ، وَالْآخِرَةُ عَلَيْكَ» (46) ، وعن يعلى بن عطاء، قال: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ فِي الْإِسْلَامِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا. قَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ، ثُمَّ اسْتَقِمْ». قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ ؟ قَالَ: فَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ (47) ، فليس كل ما ينشر هو صالح او مفيد فنحن في زمن انتشرت فيه المعصية والرذيلة والشذوذ والعياذ بالله .

سادساً : ترك سوء الظن و الجدال في الباطل

فلا نظن الظن السيء لمجرد اننا قرأنا كلاماً سيئاً عن شخص ما فقد يكون قد تعرض لتسقيط او تشهير نتيجة بغض او عداوة من الآخرين ، ولا نظن الظن السيء بمن لا يريد على اتصالنا او مراسلاتنا في ان نفرض عليه المحادثة بل يجب أن نعط له الاعذار وله الحرية في الرد إن شاء رد وأن شاء لم يرد قال تعالى [فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ] (48) ، وعلى المسلم أن يقبل الحق ويرجع عن تعليقه أو نشره اذا تبين له أن الحق عكس ما كتب او نشر وهذه منقبة له، فلا يتمسك برأيه اذا نصحه احد ، فطبيعة النفس البشرية هو الانتصار لنفسه ولو كان باطلا ودفع رأي الخصم وان كان محقاً وعلاج ذلك كله هو ترك الجدل قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكُذْبَ وَإِنْ كَانَ مَارِحًا وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ» (49).

سابعاً : الابتعاد عن مواقع الجريمة والارهاب والحرام

او الانتماء إليه أو مناصرته او مساندته بأي شكل من الاشكال ولو بكلمة ويدخل في ذلك مواقع السحر والشعوذة والكهانة وادعاء الغيب او مواقع الهاكرز او التشهير او أي موقع من مواقع ارهاب المسلمين واذيتهم ، وعلى بنات المسلمين تجنب الخضوع واللين مع الاجانب والابتعاد عن المحادثات الخاصة مع الرجال لما يحصل من افتتان ، وهناك الكثير من القصص المأساوية التي حصلت جراء ذلك فقد سلط الضوء على تركيز المجرمين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعقب ضحاياهم وممتلكاتهم وإرسال التهديدات وانتحال الشخصية وغير ذلك من اساليب الجريمة والترهيب (50) .

التوصيات وأهم الاجراءات اللازم اتخاذها لتجنب الضرر :

- 1- إحياء الوازع الديني بين الناس ليكون الرادع الاساسي لكبت جماح السوء والرذيلة وتوعية الناس وخاصة الشباب بضرورة الحفاظ على الهوية الاسلامية .
- 2- على الدولة القيام بدورها في حجب المواقع التي تدعو الى الجريمة والارهاب وكذلك المواقع الاباحية وتنقية وسائل التواصل منها لما تشكله من خطر كبير على الامة .
- 3- ضرورة مراقبة ومتابعة الاباء والامهات لأبنائهم عند استخدام هذه الوسائل وتحديد اوقات لاستخدامها .
- 4- ضرورة منع استخدام الاطفال لمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة كونهم لا يميزون بين الصح والخطأ أو ما هو نافع وما هو ضار لئلا يتعرض للضياع والانفلات أو استغلالهم من قبل جهات خارجية.
- 5- الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى لغة القرآن الكريم وترك العامية .

- 6- توعية الطلاب بأهمية المواقع الاجتماعية في المجتمع وضرورة التعرف على مزاياها وفوائدها واضرارها.
- 7- تطوير برمجيات الحاسوب ودراساتها واستغلالها في خدمة المجتمع .
- 8- التأكيد على ضرورة التماسك الاسري والجلوس والحوار مع الالهل وترشيد استخدام شبكات التواصل وتحديد اوقاتها .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات , فإن تواصل الانسان مع غيره من ضروريات الحياة فلا يستطيع أن يعيش بمفرده لهذا كان لمواقع التواصل الاجتماعي الدور الكبير لربط الانسان بمحيطه لتسهيل حياته وتبادل المنفعة , لذلك كان من الضروري معرفة جميع المعلومات بخصوص هذه المواقع واهميتها ومعرفة خطورتها لتعم الفائدة ولتجنب الضرر و آخر كلامنا أن هذه الوسائل الحديثة لا تغني عن مجالسة الالهل والاحباب وجهاً لوجه .
أهم النتائج :

- 1- إن التواصل الاجتماعي ضروري جدا ولا يمكن الاستغناء عنه في علاقات الانسان المختلفة .
- 2- حرص الاسلام على الالتزام بالاخلاق وتقديم النفع واجتناب الالذى والضرر للآخرين عند استخدام شبكات التواصل .
- 3- تحري الصحة والصواب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مختلف انواعها .
- 4- دور الدولة الفعال في حجب وفلتره المواقع الاجرامية والاباحية والتكفيرية والالانسانية .
- 5- استغلال هذه المواقع في ارفاد الجانب التعليمي بمختلف المعلومات والبرامج التعليمية والدراسة عن بعد (On line) .
- 6- مراقبة الالطفال وتحديد اوقات معينة لهم تحت اشراف والالدين .
- 7- استغلال مواقع التواصل في نشر العلم وتوعية الناس .

الهوامش :

- 1- ينظر مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني, عبد الرحمن بن ابراهيم 63-66 .
وينظر : العلاقات العامة و شبكات التواصل أ. حسين محمود هتيمي ص 10
وينظر : ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها ,
خالد غسان المقدادي ص 34-47
وينظر : حروب مواقع التواصل الاجتماعي , ايهاب خليفة , ص 53-63 .
- 2- سورة النحل: آية 18
- 3- ينظر مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني , عبد الرحمن بن ابراهيم ص 67 .

- 4- مواقع التواصل الاجتماعي في نظرة عن قرب , عثمان محمد الدليمي ص35.
- 5- سورة الحجرات آية 13
- 6- ينظر : شبكات التواصل الاجتماعي Face Book الفيس بوك و Twitter التويتر و Whats App الواتساب انموذجاً , مصطفى بشير محمد نور , رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم , السودان , 2016 ص1.
- 7- مقدمة ابن خلدون , الباب الاول في العمران البشري على الجملة وأصنافه وقسطه على الارض , 1377م.
- 8- صحيح مسلم باب : فضل انظار المعسر ج3 ص1196
- 9- سورة البقرة آية 174
- 10- العربية في شبكات التواصل الاجتماعي , صالح بن محمد المطيري ص66.
- 11- سنن ابن ماجه, باب ثواب معلم الناس الخير 88/1.
- 12- مواقع التواصل الاجتماعي نظرة فقهية , اخلاقية , تربوية للشيخ ميثم الفرجي ص19.
- 13- سورة محمد : آية : 23-23.
- 14- مسند ابي يعلى الموصلي , حديث رجل من خثعم , 229/12 برقم 6839.
- 15- ينظر - القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية, فهمي منير حسن , المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية 1999 ص200
- 16- صحيح البخاري باب ما كان النبي (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا 25/1
- 17- سنن ابي داوود ت الارنؤوط باب : التشديد في ترك الجماعة 410/1.
- 18- مواقع التواصل الاجتماعي في نظرة عن قرب , عثمان محمد الدليمي ص37.
- 19- ينظر مواقع التواصل الاجتماعي , عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر ص 68-78
- 20- ينظر العلاقات العامة وشبكات التواصل أ . حسين محمود هتمي ص13 .
- 21- دور شبكات التواصل الاجتماعي في التسويق المعاصر : منظور تحليلي, محمد فلاق , ص23
- 22- سنن الترمذي ت بشار , باب في القيامة 190/4
- 23- سنن ابي داود , باب من يأخذ الشيء على المزاح 301/4
- 24- سنن ابي داود : كتاب : الأدب , باب : في التشديد في الكذب 297/4.
- 25- ينظر : برامج التواصل الاجتماعي , إعداد الاستاذ التربوي عيسى بن سليمان 1432هـ ص20.
- 26- سورة النور آية 19-20

- 27 صحيح البخاري باب قوله تعالى (إن الذين يأكلون ...) كتاب الوصايا 10/4.
- 28 ينظر : مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني , عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر ص58 .
- 29 حروب مواقع التواصل الاجتماعي , ايهاب خليفة, ص20.
- 30 سورة الاحزاب آية 32
- 31 مسند الامام احمد , حديث يعلى بن امية , 484/29 برقم 17970.
- 32 صحيح البخاري , باب الجمعة في القرى والمدن 5/2 .
- 33 ينظر : الاعلام والعولمة , أمين عبد الواحد رضا ص34.
- 34 ينظر : مواقع التواصل الاجتماعي نظرة فقهية , اخلاقية , تربوية , للشيخ ميثم الفريجي ص 56.
- 35 صحيح البخاري -مكنز, باب : ما يتقى من شؤم المرأة , 135/17 برقم 5096
- 36 ينظر : الشباب والانترنت ,محمد عادل عبد العالي ص47.
- 37 دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الاردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيرية ص1.
- 38 سورة الجاثية آية 13
- 39 سنن ابن ماجه باب فضل الحامدين 1250/2
- 40 صحيح البخاري كتاب :الايمان والنذور باب : النية في الايمان 140/8.
- 41 سنن الترمذي ت شاكر ابواب صفة القيامة والرقائق والورع باب : في القيامة 612/4
- 42 سورة الحجرات آية 6.
- 43 صحيح مسلم , باب : قبح الكذب وحسن الصدق وفضله 2013/4.
- 44 سورة الاسراء آية : 36 .
- 45 سنن الدارمي كتاب : الرقاق , باب : في حفظ السمع 1779/3
- 46 سنن الدارمي كتاب : الرقاق , باب : في حفظ السمع 1780/3
- 47 سورة النور آية 28 .
- 48 سنن أبي داود كتاب : الادب , باب : في حسن الخلق 253/4 .
- 49 ينظر : دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة تأليف الصديق الصادقي العماري ص 74.

المصادر

*القرآن الكريم

- 1- الاعلام والعولمة ,أمين عبد الواحد رضا , دار الفجر للنشر والتوزيع , الطبعة الاولى , 2007.
- 2- برامج التواصل الاجتماعي , إعداد الاستاذ التربوي عيسى بن سليمان , 1432هجرية.
- 3- ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها تأليف خالد غسان المقداوي , دار النفائس للنشر والتوزيع , الطبعة الاولى , 2013.
- 4- الجامع الكبير - سنن الترمذي , المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى ابن الضحاك, الترمذي, أبو عيسى (المتوفى: 279هـ) المحقق: بشار عواد معروف , الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت , سنة النشر: 1998 م
- 5- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه - صحيح البخاري , المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر
- الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) , الطبعة: الأولى, 1422هـ
- 6- حروب مواقع التواصل الاجتماعي , ايهاب خليفة, العربي للنشر والتوزيع .
- 7- دور شبكات التواصل الاجتماعي في التسويق المعاصر : منظور تحليلي, محمد فلاق, الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية , قسم العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير العدد 18 , 2017.
- 8- دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة , تأليف الصديق الصادقي العماري .
- 9- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الاردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيرية , دراسة ميدانية على النقابيين في أربد.
- 10- سنن ابن ماجه , المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني, (المتوفى: 273هـ) , تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي
- الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .
- 11- سنن أبي داود ,المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد , الناشر: المكتبة العصرية, صيدا - بيروت
- 12- الشباب والانترنت , محمد عادل عبد العالي مطابع الايمان , السعودية , الطبعة الاولى , 1421 هجرية .

- 13- شبكات التواصل الاجتماعي Face Book الفيس بوك و Twitter التويتر و Whats App الواتساب انموذجاً , مصطفى بشير محمد نور , رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم , السودان , 2016.
- 14- العربية في شبكات التواصل الاجتماعي , صالح بن محمد المطيري, الجوية , مؤسسة عبد الرحمن السديري , السعودية ع44 , 2014.
- 15- العلاقات العامة وشبكات التواصل, أ. حسين محمود هتيمي , دار أسامة للنشر والتوزيع , الاردن - عمان , الطبعة الاولى , 2015.
- 16- القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية, فهمي منير حسن , المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية 1999.
- 17- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي, التميمي السمرقندي (المتوفى: 255هـ) تحقيق: حسين سليم أسد الداراني
الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع, المملكة العربية السعودية
الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 2000 م
- 18- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم , المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي , دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- 19- مسند أبي يعلى , أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي, الموصلي (المتوفى: 307هـ) المحقق: حسين سليم أسد
الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق , الطبعة: الأولى، 1404 - 1984.
- 20- مقدمة ابن خلدون , الباب الاول في العمران البشري على الجملة وأصنافه وقسطه على الارض , 1377م.
- 21- مواقع التواصل الاجتماعي في نظرة عن قرب , عثمان محمد الدليمي , دار غيداء للنشر والتوزيع عمان , 2019
- 22- مواقع التواصل الاجتماعي نظرة فقهية , اخلاقية , تربوية , تأليف الشيخ ميثم الفرجي , الطبعة الاولى , 2014.
- 23- مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني , عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر , عمان , دار صفاء للنشر والتوزيع , الطبعة الاولى , 2015.